

شرح قطر الندى | الدرس) 6 (| الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل الاسم ضربان - 00:00:00
نكرة وهو ما شاع في جنس موجود كرجل أو مقدر كشمس ومعرفة وهي ستة الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو اقوم وتقوم او جوازا في نحو زيد - 00:00:31
يقوم او بارز وهو اما متصل كتاء قمت وكافي اكرمك وهاء غلامه او منفصل كأنا وانت واياي ولا فصل مع امكان الوصل الا في نحو الهاء الا في نحو الهاء من - 00:00:56

سلني مين سلنيه سلنيه سلنيه نعم. احسن الله اليكم الا في نحو الهاء من سلنيه بمرجوبيه. بمرجوبيه وكتبت وظنتك وظنتك وكتته برجحان. ثم العلم اما شخصي كزيد يكفي هذا - 00:01:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اما بعد هذا الفصل يتكلم فيه ابن هشام رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه - 00:01:47
عن النكرة والمعرفة واحكامهما وذكر ان الاسم من حيث التنكير والتعریف ينقسم الى هذين القسمين. الاول النكرة والثاني المعرف وبدأ بالنكرة لأنها هي الاصل فالنكرة هي الاصل والمعرفة - 00:02:08
فرع عنه. وهذه الاصلية من ناحية ان المعرفة تدرج في النكرة ولا عكس ورجل يدخل فيه زيد وعمرو ونحوها من المعارف. بينما زيد لا ينطبق على كل ما ينطبق عليه لفظ رجل - 00:02:37

ولهذا قال النحات النكرة هي الاصل والمعرفة فرع عنها وبدأ هذا الفصل بتعریف القسم الاول وهو النكرة فقال نكرة وهو ما شاع في جنس يعني ان النكرة هي الاسم الذي - 00:03:06

يشمل افرادا متعددين فهو شائع في جنسه بدون تعين هناك افراد متعددة يدخلون في اللفظ بدون تعين وقولك رجل يشمل كل من ينطبق عليه هذا الوصف وهو الانسان الذكر ينطبق عليه بدون تعين شخص معين - 00:03:35
فمثل هذا يقال له النكرة وعلامتها انها تقبل ورب فتقول الرجل ورب رجل كما قال ابن مالك في الالفية نكرة قابل المؤثرة او واقع موقع ما قد ذكر فمن علامات النكرة انها تقبل - 00:04:09

بخلاف المعرفة فانها لا تقبل ورب تدخل على النكرة ولا تدخل على المعرف ثم ذكر ان هذا الجنس الذي يشمل افرادا كثيرين اما ان يكون موجودا او مقدرا يعني اما ان يكون موجودا في الواقع - 00:04:41
كما هو موجود في الذهن ومثل له برجل فالرجل هذا اسم شائع في جنسه وله وجود في الذهن ووجود في الواقع وهو الانسان الذكر كما عرف وقد يكون هذا الجنس - 00:05:06

مقدرا بمعنى ان له وجودا في الذهن ولكن ليس له وجود في الواقع لكنه يشمل افرادا متعددين من حيث اللفظ وليس من حيث الواقع ومثل له بكلمة شمس فشمس هذا من حيث اللفظ - 00:05:31
ينطبق على كل كوكب نهاري مضيء فيصدق عليه هذا اللفظ لكن من حيث الواقع ليست هناك الا شمس واحدة نراها فسواء كان هذا الجنس موجودا في الواقع ام مقدرا فكل ذلك يسمى نكرة - 00:05:58
ثم قال ومعرفة وهي ست. لما انتهى من النوع الاول شرع في النوع الثاني. وهو المعرفة والمعرفة عكس النكرة فاذا قال في النكرة

هو ما شاع في جنس موجود او مقدر - 00:06:30

فالمعرفة هي اللفظ الذي لا يشمل افرادا متعددة وانما يدل على مسمى معين مثل زيد عمر بن الخطاب فهو لفظ يدل على مسمى معين غير شائع في جنسه ثم ذكر ان هذه المعرفة - 00:06:53

تنقسم الى ستة اقسام وهذا التقسيم ثابت بالاستقراء والتتبع للكلمات العربية واول هذه الاقسام الضمير وعرفه بقوله وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب بدأ بالنوع الاول وهو الضمير - 00:07:21

لانه اعرف المعرف بعد الله تبارك وتعالى هو الضمير اعرف المعرف في الكلمات والالفاظ هو الضمير ولهذا بدأ به المؤلف رحمة الله وعرفه في الاصطلاح بقوله ما دل على متكلم - 00:07:51

او مخاطب او غائب يعني هو عبارة عن اللفظ الذي يدل على متكلم مثل انا فهذا ضمير متكلم قال او مخاطب كانت وانت او غائب كهوى وهي وهم فهذا كله ينطبق عليه لفظ الضمير - 00:08:14

وسمى ضميرا اما من الاضمار وهو الستر والاخفاء لانه كما سيأتي يأتي احيانا مستترًا غير ظاهر او هو من الضمور وهو الهزال وذلك لقلة حروفي فهذا اشتقاقه من الناحية اللغوية - 00:08:49

ثم بعد ذلك ذكر ان الضمير ينقسم الى مستتر وبازر المستتر هو الذي لا وجود له في اللفظ لا وجود له في اللفظ وان كان موجودا من حيث المعنى واما البازر فهو الظاهر الذي له وجود في اللفظ - 00:09:20

له صورة في اللفظ فالضمير اذا قد يكون احيانا مستترًا وقد يكون احيانا بارزا ثم ذكر ان المستتر ينقسم من حيث حكم الاستثار الى واجب الاستثار وجائز الاستثار بمعنى ان ستره قد يكون احيانا واجبا - 00:09:48

فلا يجوز اظهاره وقد يكون احيانا جائزا والمقصود واجب الاستثار وضابطه هو الذي لا يمكن قيام الظاهر مقامه لا يقوم الاسم الظاهر مقامه بعكس المستتر جوازا فهو الذي يمكن ان يقوم الظاهر مقامه - 00:10:20

بل فواجب الاستثار هو الذي لا يمكن قيام الظاهر مقامه ففي قوله اقوم لا يأتي بدل الضمير اسم ظاهر لا تقول اقوم زيد بينما في جائز الاستثار يجوز ان يقوم الظاهر مقام الضمير - 00:10:53

ففي قوله زيد يقوم غلامه زيد يقوم غلامه فيقوم الاسم الظاهر مقام الضمير المستتر ثم قسم بعد ذلك الضمير البازر الى قسمين الى متصل والى منفصل - 00:11:25

والمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه لابد ان يأتي متصلة بالكلام الذي سبق وتقول قمت اليوم عند صلاة الفجر وقرأت اليوم كتاب الله تعالى فالضمير هنا كما تلاحظون لا يستقل بنفسه - 00:11:58

فتاؤ الفاعل لا يمكن ان تذكر وحدها بل لا تأتي الا متصلة بي بالفعل بعكس المنفصل يمكن ان يستقل بنفسه ولا يرتبط بما قبله انا وانت وهو هذه كلها ضمائر منفصلة - 00:12:25

لانها يمكن ان تستقل بنفسها ولا تتصل بما سبقها من الكلام ثم اشار بعد ذلك الى حكم يتعلق بالضمائر المنفصلة والمتصلة وهو ان الضمير المتصل اذا امكن الاتيان به فلا يجوز الاتيان بالضمير - 00:12:52

المنفصل اذا امكن استعمال الضمير المتصل فلا يجوز استعمال الضمير المنفصل كما قال ابن مالك وفي اختيار لا يجيئ المنفصل اذا تأتي ان يجيئ المتصل فاذا امكن استخدام الضمير المتصل في الكلام فلا يصح الاتيان بالضمير المنفصل - 00:13:23

لان الضمائر في الاصل انما وضعت للاختصار ولا شك ان المتصل احسن من المنفصل فمتى تأتي استعمال الضمير المتصل فلا يؤتى بالضمير المنفصل فلا تقول اكرمت اياك وانما تقول اكرمتك - 00:13:55

فلا يؤتى بالضمير المنفصل مع امكان مجئي الضمير المنتصر المؤلف رحمة الله تعالى من هذه القاعدة استثنى منها صورتين وهناك مستثنينات اخرى في المطولات لكن هنا ذكر المؤلف رحمة الله - 00:14:25

صورتين هي مستثنة من هذا الحكم السابق وهو عدم جواز استخدام الضمير المنفصل مع امكان المتصل استثنى من هذا الحكم صورتين الصورة الاولى ان يجتمع ضميران في الكلمة الواحدة ويكون الاول اعرف من الثاني - 00:14:48

ان يجتمع ضميران في كلمة ويكون الاول منها اعرف من الثاني ومثل له المؤلف رحمة الله بكلمة سلنيه فاجتمع ضميران ياء المتكلم و ضمير الغائب و ياء المتكلم اعرف من ضمير الغائب - 00:15:20

فلهذا يجوز في هذا الموضع ان تقول سلني اياه فتأتي بالضمير المتصل وتأتي بالضمير المنفصل كما قال ابن مالك وصل او افصل ها سلنيه وصل او افصل - 00:15:53

هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتهى فانت مخير بهذه الكلمة التي اجتمع فيها ضميران الاول منها اعرف من الثاني يجوز لك ان تستعمل الضمير المتصل كما يجوز لك ان تستعمل الضمير المنفصل - 00:16:19

والمسألة الثانية التي استثنيناها من هذه القاعدة اشار اليه بقوله كنت بمعنى ان يكون الضمير خبر اللي كان او احدى اخواتها ان يقع الضمير خبرا لكان او احدى اخواتها ومثل له بقوله - 00:16:45

الصديق كنت كنته الصديق كنته هنا لاحظ ان الضمير وقع خبرا لكان في مثل هذه الحالات يجوز استخدام الضمير المتصل فتقول كنت او كنته وكما قال ابو الاسود البدلي في بيته المشهور فالا يكناها او تكونها فانها اخوها غدته امه بلبانها - 00:17:15

فيجوز ان تستخدم الضمير المتصل ويجوز ايضا ان تستخدم الضمير المنفصل فتقول كنت كنت اياه الصديق كنت اياه فتستخدم الضمير المنفصل كما تستخدم الضمير المتصل لكن ما هو الاحسن والافصح - 00:17:53

بهاتين الصورتين مع جوازي استخدام المنفصل والمتصل ايهما اولى الجواب ان العلماء اتفقوا في الصورة الاولى وهي سورة سلية اتفقوا على ان الارجح في هذه الصورة هو الوصل فتقول سلنيه - 00:18:19

هذا افصح من سني اياه ولهذا جاء القرآن الكريم بهذه اللغة بهذه الصورة وهي سورة بالوصل في ايات كثيرة منها قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشل - 00:18:46

وكذلك في قوله تعالى ان يسألكموها ان يسألكموها فاستخدم الضمير المتصل انلزمكموها وانتم لها كارهون فجاء بالضمير المتصل كذلك في قوله فسيكفيكم الله فجاء بالضمير المتصل فهذا هو الافصح مع جواز الصورة الاخرى - 00:19:14

اما في الصورة الثانية وهي ان يقع الضمير خبرا لكان احدى اخواتها فالافصح هو العكس بل افصح فيه الفصل فتقول كنت اياه اولى من كنت. نعم قال رحمة الله ثم العلم اما شخصي كزيد - 00:19:44

او جنسية كاسامة واما اسم اه كما مثلنا او لقب كزبن العابدين وقفه او كنية كابي عمرو وام كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخصوصا باضافته ان افرد. كسعيد كرز - 00:20:14

ثم الاشارة وهي ذا للمذكر طيب ثم العلم لما انتهي من النوع الاول وهو الضمير شرع في النوع الثاني من المعارف وهو العلم والعلم هو اللفظ الذي سمي به شيء معين - 00:20:39

الذي سمي به شيء معين. مثل زيد يسمى به شخص معين وعمر يسمى به شخص معين وذكر ان هذا العلم ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس علم الشخص هو الذي - 00:21:03

سمى به شخص معين في الذهن وفي الواقع مثل زيد وعمر كما عرفنا قبل قليل اما علم الجنس فهو العلم الذي وضع لمعين في الذهن هو اللفظ او الاسم الذي وضع لمعين في الذهن - 00:21:30

بحيث ينطبق على جميع افراد جنسه ومثل ذلك باسمة الذي هو هو اسما من اسماء اللسلب وذؤله وهو اسم من اسماء اللسلب وذؤله وهو اسم من اسماء الذئب فهذا كلها - 00:22:01

اعلام اجناس لانها لا تنطبق على اسد معين في الواقع ولكن كل فرد من افراد. هذا اللسلب يسمى اسامه وكل فرد من افراد اللسلب يصبح اطلاق ثعلة بخلاف زيد انه لا ينطبق على كل فرد من الانسان - 00:22:29

انه زيد وانما يطلق على الشخص المعين الذي سمي بذلك الاسم هذا معنى قوله اما شخصي كزيد او جنسية كاسامة واما اسم كما مثلنا او لقب كزبن العابدين وقفه او كنية - 00:22:53

هذا تقسيم للعلم بمعنى ان العلم ينقسم الى ثلاثة اقسام الى اسم وكنية ولقب والكتبة هي العالم الذي صدر باب او ام كابي بكر وابي

عبدالله وابي عبد الرحمن وابي علي - 00:23:21

او ام عبدالله وام الحسن وام علي وكذلك من صدرت بابن او بنت ما صدر بابن او بنت ابن او وبردان هذه ايضا ملحقة بالكونة.
وهي وضعت في الاصل - 00:23:52

للتفاؤل والتعظيم التفاؤل بان يكون لي المكنى عقب ومن باب التعظيم والاحترام كان هذا الملقب هو بمنزلة الاب والاب مكانه وحده
هو الاحترام والتقدير لهذا اذا اردت ان تكرم انسانا ناديه بكنيته - 00:24:20

يا ابا فلان ولهاذا قال الفقهاء من ادب الاستئذان اذا قيل من فلا تقل انا ابو فلان لكن تقول فلان لانه لا يناسب ان يعظم الانسان نفسه
فيقول فلان ولا يقول ابو فلان - 00:24:52

الا اذا كان لا يعرف الا بهذه الكنية فكان لا يعرف باسمه ولكن يعرف بكنيته وهذا يقع في الناس كثيرا كابي بكر وابي هريرة معروفون
بكناهم وفي اسمائهم خلاف طويل بين العلماء - 00:25:18

لهذا قالوا من ادب الاستئذان لا تعرف نفسك بالكنية لكن تقول انا فلان وهكذا في المؤلفات من يؤلف كتابا فلا يقول تأليف ابي فلان
تعظيمها لنفسها بعضهم يسميها صنعة حتى تأليف يعني شيء صغير عليه - 00:25:40

صنعة ابي فلان كأنه كتاب مختلف عن كتابه وبينما لو قيل لكل كلمة ارجعى الى حيث جئت لا بقيت الصفحات فاضية فقالوا من ادب
الاستئذان الا تعرف نفسك بالكنية لانها وضعت للتعظيم والاحترام - 00:26:03

اما اللقب فهو ما اشعر بمدح او ذم بمدح مثل زين العابدين او بذم كم في الناقة او كما ذكر قفة فهذه القاب لانها وضعت للاشعار
بالذم. وكذلك اذا كانت تشعر - 00:26:28

بالمدح ايضا وما عدا ذلك فهو اسم كزيد وعمرو وخالد ومحمد ونحو ذلك ثم ذكر بعد ذلك ان هذه الاسماء اذا اجتمعت اذا اجتمع
الاسم مع اللقب او الاسم مع الكنية او الكنية مع اللقب - 00:26:56

فكيف نرتها؟ فذكر رحمة الله انه اذا اجتمع اللقب مع غيره وجب تأخير اللقب ويقدم الاسم فتقول عبدالله زين العابدين فتقدم
الاسم وتؤخر اللقب واما اذا اجتمع الاسم مع الكنية - 00:27:25

فانت بالخيار لك ان تقدم الكنية ولك ان تقدم الاسم فتقول هذا ابو عبد الله محمد بن الحسن او تقول هذا محمد بن الحسن ابو عبد
الله فتقدم الكنية او الاسم والامر فيها واسع. لكن في حالة وجود اللقب - 00:27:55

بيؤخر اللقب ولا يتقدم عليهما كما قال ابن مالك واسما اتنى وكنيتا ولقبا واخرا ذا ان سواه صحب مؤخرا ذا اشارة الى اللقب ان سواه
صحاب يعني اذا صحب الاسم او صحب الكنية - 00:28:20

نعم قال رحمة الله ثم الاشارة وهي ذا للمذكر وذي وذي وته وته وته للمؤنث. وزاني للمثنى بالالف رفعا وبالباء جرا ونصبا واولى
واولائي لجمعهما والبعيد بالکعف مجرد من اللام مطلقا او مقوونة بها - 00:28:48

الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما وفي تقدمته هاء التنبيه هذا النوع الثالث من المعارف وهو اسماء الاشارة وذكر
في هذا الموطن ان اسماء الاشارة انواع. فمنها ما يشار للمفرد ومنها ما - 00:29:17

به للمثنى ومنها ما يشار به للجمع ثم كل من هذه الثلاثة اما للمذكر واما للمؤنث فالمعنى المذكر وضع له في اللغة ذا للمذكر والمؤنث
وضعت له اسماء للاشارة - 00:29:45

ذكر منها المؤلف ذي وذي وته وته وهذه الخمسة وضعت للمؤنث وهذه من المواطن التي غالب فيها جانب المؤنث على المذكر.
فضل فيها النساء على الرجال وفيها رد على من يقولون بان اللغة العربية لغة ذكورية - 00:30:11

ويتهمون واظع اللغة بانهم راعوا الذكور اكثر من الاناث وهذا يرد عليهم هنا الرجال بعضهم اسماء واحدا من اسماء الاشارة. بينما النساء
لهم خمسة واوصلها بعض العلماء الى عشرة اسماء - 00:30:40

قال وزاني وثانى للمثنى بالالف رفعا وبالباء جرا ونصبا فالمثنى وضعت له اسماء خاصة يشار بها اليه اليهما فالمعنى المذكر وضع له
ذان في حالة الرفع وذين في حالة الجر والنصب - 00:31:02

ومنها قوله تعالى فذلك برهان ذلك برهان. فهذا اسم اشارة وضع المثنى المذكر وكذلك قوله تعالى ان هذان لساحران وفي القراءة الاخرى ان هذين لساحران واشير بهما للمذكر المثنى واما المؤنث المثنى فمثل له المؤلف رحمة الله بتاني - 00:31:39

تقول جاءتني هاتان المرأةتان ومنه قوله تعالى احدى ابنتي هاتين احدى ابنتي هاتين. فوضع هذا للمثنى المؤنث اما الجمع فاشترك فيه المذكر والمؤنث اوئلک يشاروا بهذا اللفظ لجماعة الذكور وجماعة الاناث ايضا - 00:32:20

واعطانا مثلين المثال الاول مثل بقوله تعالى واولئك هم المفلحون. مثل بهذا لجماعة الذكور ومثل لجماعة الاناث بقوله هؤلاء بناتي هؤلاء بناتي فاولى يشار بها لجماعة الذكور وجماعة الاناث ثم ذكر بعد ذلك - 00:32:55

ان المشار اليه اما ان يكون قريبا واما ان يكون بعيدا فاذا كان المشار اليه قريبا فانه مجرد من الكاف وجوبا مجرد من الكاف ويقال هذا او ذا بدون ادخال كافل الخطاب - 00:33:32

وما اذا كان المشار اليه بعيدا فانه يجب اقترانه بالكاف وتقول ذاك او هداك والكاف ليست من اسم الاشارة انما هي حرف خطاب. لا محل له من الاعراب. والهاء في اولها للتتبیه ايضا - 00:34:02

وليس جزءا من اسم الاشارة هذا ما ذكره المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الموت ثم بعد ذلك ذكر ان اللام لا تدخل على الكلمة في مواطن ثلاث لا تدخل على الكلمة في مواطن ثلاث - 00:34:27

ما هي هذه المواطن اولها قال المثنى فتقول ذلك وتنكرة ولكن لا تدخل عليها اللام لا يجوز ان تقول ذان لك فتدخل اللام عليه هذا لا يصح في في اللغة - 00:34:55

هذا الموضع الاول الذي اشار اليه موضع ثاني الجمع لا تدخل عليها النام في لغة من مده كما اشار اليه فتقول اوئلک ولا تقولوا اوئلک لك اوئلک لك فلا تدخل اللام - 00:35:23

بهذه الكلمة في لغة من مده وهم الحجازيون واكثر العرب وهذا احتراز منبني تميم الذين يقصرون اوئلک فيقولون اولى فعندبني تميم يصح ادخال اللام في لغتهم ويقال اوئلک - 00:35:50

اوئلک فتدخل اللام ولكن هذه عندبني تميم. اما عند اكتر العرب فلا يدخلون اللام على الجمع الصورة الثالثة التي لا تدخل فيها اللام ايضا قال اذا تقدمت عليها هاء التتبیه - 00:36:20

اذا تقدمت عليها هاء التتبیه نحو هذاك فلا تقول هذا لك هذا لا يصح وانما تقول هذاك هذه المواطن التي اشار المؤلف رحمة الله الى ان اللام لا تدخل في في اسم الاشارة في هذه المواطن - 00:36:42

نعم قال رحمة الله ثم الموصول وهو الذي والتي والذان واللتان بالالف رفعا وبالباء جرا ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والاولى ولجمع المؤنث اللائي واللاتي. وبمعنى الجميع من وما واي والف وصف صريح - 00:37:09

بغير تفضيل كالضارب والمضروب وذي في لغة طير. والمضروب في لغة طي وذا بعدما او من الاستفهاميتين. وصلة الوصل وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير للموصول يسمى عائدا. وقد يحذف نحو ايهما اشد - 00:37:37

وما عملته ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما تشربون. او ظرف او جار مجرور تaman متعلقان باستقر محنوفا طيب هذا النوع الرابع من انواع المعرف. وهو الاسم الموصول. او الاسماء الموصولة - 00:38:04

وهي المعرف التي تفتقر الى العائد والصلة تفتقر الى العائد والصلة والصلة هي الكلام الذي يذكر بعد بعد الاسم الموصول واما العائد فهو الضمير الذي يرجع الى الاسم موصول - 00:38:31

ذكر رحمة الله ان اسم الموصول يتتنوع الى نوعين النوع الاول اسماء خاصة بمعنى انها تدل على شيء مخصوص وهناك اسماء موصولة مشتركة يشتراك فيها اكتر من فرد وبدأ اولا بالاسماء الخاصة - 00:38:57

فذكر الذي للمذكر والتي للمؤنث والذان لثنية المذكر واللتان لثنية المؤنث وذكر ان هذه الاسماء تستخدم بالالف رفعا وبالباء جرا ونصبا كما يعرب المثنى فيما ذكره سابقا رحمة الله وذكر منها الاولى لجمع المذكر والذين - 00:39:29

والذون ايضا في لغة بعض العرب. هذيل وعقيل والذين واللائي واللاتي هذه كلها اسماء موصولة خاصة. لا تستخدم الا في هذا المعنى

ثم سرد الاسماء المشتركة التي يشترك فيها في هذه الانواع وتستخدم حتى في غير الوصل - 00:40:07
فقال وصل لها وبمعنى الجميع من وما من وما واي وال وذا فهذه الاسماء الستة المشتركة التي تطلق على المفرد وتطلق على المثنى وتطلق على الجمع كما تطلق على المؤنث والمذكر - 00:40:44

بعد ذلك اشار في كلامه الى ان لفظ التي اشار اليها وانها من الاسماء المشتركة هذه انما تكون موصولة اسم موصولا اذا كانت داخلة على صفة صريحة ويقصد بالصريحة اسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة المشبه - 00:41:17
فاذا دخلت على شيء من هذه الثلاثة فانها تكون موصولة الضارب المضروب الحسن فعند ذلك تكون موصولة. واما اذا لم يتتوفر فيها هذا الشرط فانها تكون اداة تعريف ولا تكون اسم موصول - 00:41:53

قال اذا اضيفت الى اسم جامد مثلا كرجل الرجل فهل هنا ليست اسم موصولا وانما هي اداة تعريف كما عرفناها سابقا ثم ذكر بعد ذلك ان كلمة ذو تأتي ايضا موصولة - 00:42:19

مع انتا اخذناها في اي باب في الاسماء الستة الاشهر في استعمالها انها اسم من الاسماء الستة لكن ذكر هنا تأتي موصولة لكن ليس عند جميع العرب. قال في لغة طي - 00:42:44

بلغة هذه القبيلة قبيلة طي التي ينتمي اليها حاتم الطائي هذه القبيلة تستخدم كلمة ذو بمعنى الذي ومنها قول الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت ذو طويت - 00:43:07

وبئر ذو حفرت ذو طويت. يعني وبئري التي حفرت. والتي ضویت لأن البئر مؤنث فذوه هنا بمعنى التي فهي اسم موصول ولكنها لغة طي كما عرفنا ومنه ايضا البيت المشهور فاما كرام موسرون لقيتهم او لقيتهم فحسبي من - 00:43:33
عندهم ما كفاني يعني فحسبي من الذي عنده فهذه القبيلة استخدمت ذو بمعنى اسم الموصول ثم اشار بعد ذلك في كلامه الى ان لفظ ذو تكون اسم موصولا بشرط - 00:44:05

ان يتقدمها ما الاستفهامية ليتقدمها ما الاستفهامية. مثل قوله تعالى ماذا انزل ربكم ماذا انزل ربك يعني ما الذي انزل ربك فذا تكون موصولة بهذا الشرط وهو ان يتقدمها ماء ما الاستفهامية او من الاستفهامية - 00:44:34
من ذا قالها اي من الذي قالها فشرط استعمالها موصولة ان يسبقها ماء او من الاستفهامية اما اذا لم يوجد فيها هذا الشرط لم يدخل عليها ماء استفهامية او من الاستفهامية فانها تكون اسم اشارة كما - 00:45:07

ادناه في في الباب الذي قبله اذا لم يتتوفر في هذا الشرفانه يكون اسم اشارة ولا يكون اسم موصولا ثم بعد ذلك تكلم عن الصلة كل موصول لابد له من صلة - 00:45:34

هذه الصلة يقول اما ان تكون جملة او شبه جملة اما ان تقع جملة كالمبتدأ والخبر او شبه جملة كالظرف والجار وال مجرور ثم ذكر ان الجملة وهي النوع الاول من الصلة - 00:46:00

يشترط فيها لكي تكون صلة يشترط فيها ان تكون اولا ان تكون خبرية يصلح ان تكون صلة اذا وجد فيها هذا الشرط الاول وهو كونها خبرية خبرية بمعنى انها تحتمل الصدق والكذب - 00:46:26

ليست اشاء امرا لا يتحمل الصدق والكذب لكنه خبر يتحمل ان يكون مطابقا للواقع ويتحمل الا يكون مطابقا للواقع والشرط الثاني في الجملة التي تقع صلة للموصول كما اشار اليه هو ان تكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول في - 00:46:56

صفاته في افراده في تتنبيه في تذكيره في تأنيته فتقول جاء الذي اكرمه او جاءت التي اكرمتها فجاء الضمير في الاخير وهو وهو الضمير الذي يعود الى الاسم الموصول ويطابقه في تذكيره وتأنيته وافراده وتنبيه - 00:47:28

ثم اشار بعد ذلك اشار الى ان الضمير الذي يكون في الصلة في صلة الموصول قد يحذف احيانا ومثل له بامثلة منها قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايه اشد - 00:48:07

على الرحمن عتيل ايه اشد اي الذي هو اشد فحذف الضمير الرابط ومثل له بمثال اخر وهو قوله تعالى وما عملت ايديهم في بعض القراءات قرأ بعض القراء في سورة ياسين وما عملت ايديه - 00:48:36

وبعضهم قرأ وما عملته ايدي وهذا هو الاصل الاصل لابد من الضمير لكن الضمير هذا قد يحذف في هذه المواطن كما جاء في هذه القراءة الصحيحة ومثل له بمثال ثالث - [00:49:06](#)

وقوله تعالى فاقض ما انت قاضيه ما انت قاضيه فحذف الضمير ومنه البيت المشهور ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار من لم تزوده ستبدى لك الايام ما كنت جاهله - [00:49:28](#)

هذا هو الأصل من لم تزوده اي تزوده لكن حذف الضمير وهذا جائز في لغة العرب ومثل له ايضا بمثال اخر في حالة الجر وهو قوله تعالى يأكل مما تأكلون منه - [00:50:00](#)

ويشرب مما تشربون والتقدير تشربون منه ومثل تأكلوا مثل الجملة التي سبقته يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون اي منه هذا فيما يتعلق بالصلة التي تكون جملة والنوع الثاني في الصلة ان يكون شبه جملة كما اشار اليه - [00:50:20](#)

وشبه الجملة يشمل ثلاثة اشياء اولا الظرف ثانيا الجار وال مجرور وثالثا الصفة الصالحة. هذه الثلاثة هي التي توصف بانها شبه جملة لكنه ذكر في كلامه ان الظرف والجار والمجرور يشترط فيهما ان يكونا تامين - [00:51:00](#)

ان يكون تامين ومعنى تامين ان يكونا مؤديين لمعنى تام ذو ذي فائدة لمعنى تام من ذي فائدة فعند ذلك يصلح ان يكون ان يكون صلة مثل قولك جاءني الذي في الدار - [00:51:47](#)

جاءني الذي في الدار او جاء الذي عندك فهذا يصح ان يكون صلة لانه تام وافاد معنى تاما غير ناقص لكنه في هذه الحالة يقول المؤلف رحمة الله اذا وقع الظرف الجر المجروء - [00:52:19](#)

شبه جملة او صلة عند ذلك يتعلقان بمحذوف لان الجار والمجرور والظرف لا بد لهما من متعلق ما هو متعلقهما؟ قال متعلقهما هو فعل محذوف وجوه بل تقديره استقر فقولك جاء الذي في الدار اي جاء الذي استقر في الدار - [00:52:46](#)

جاء الذي عندك اي جاء الذي استقر عندك فيكون الظرف والجر المجرور متعلقا بفعل محذوف وجوها وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم. وجعلنا من الماء كل شيء حي. او - [00:53:22](#)

استغراق افراده نحو وخلق الانسان ضعيفا. او صفاته نحو زيد الرجل. وابدا اللام لغة حميرية والمضاف الى واحد مما هذا النوع الخامس من انواع المعارف ذكر ان المعارف ستة هذا هو النوع الخامس منها وعبر عنه بقوله ذو الاداة - [00:54:01](#)

يعني الالف واللام او ال كما يسميتها الخليل الفراهيدي رحمة الله تعالى ومثل له بقوله الفرس الغلام فالالف واللام هنا او ال هي من المعارف. لكنه اشار الى خلاف بين النحات - [00:54:30](#)

في اداة التعريف هنا. هل هي يعني الالف واللام او اللام وحدها الحرف تعريف او اللام فقط. فنمط عرفت قل فيه النمط يعني وقع خلاف بين النحات باداة التعريف هل هي - [00:54:58](#)

اي الالف واللام او اللام فقط ذكر في المتن ثم ذو الاداة وهي عند الخليل وسيبوبيه يعني امام ان نحات الخليل وسيبوبيه ذهبوا الى ان اداة التعريف هي ال لا اللام وحدها خلافا للاخفي - [00:55:24](#)

يعني ان الاخفي من ائمه النحاة ذهب الى ان اداة التعريف هي اللام وحدة هذا الكلام الذي ذكره ابن هشام رحمة الله تعالى في هذا المتن. لكن المشهور في كتب - [00:55:48](#)

بالنحو ان نسيبيه يقول بقول الاخفي الذي اشار اليه وان المسألة خلافية بين الخليل وبين سيبوبيه والخليل يرى ان اداة التعريف هي اصيб وهي يرى انها اللام كما هو منسوب الى الاخفي في المتن الذي ذكره ابن هشام رحمة الله - [00:56:06](#)

الله تعالى بعد ذلك اشار الى ان المعرفة هذه تنقسم الى ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول فقال وتكون للعهد. ثم هناك او للجنس. او لاستغراق افراده اذا المعرفة تنقسم - [00:56:29](#)

ثلاثة اقسام القسم الاول هو ان للعهد والثانية للجنس والثالثة للاستغراق فهي ثلاثة انواع بدأ بالنوع الاول وهو التي هي العهد ذكر انها تنقسم الى قسمين بحسب الممثلة التي ذكرها. قال وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة - [00:56:56](#)

الهنا في الزجاجة للعهد وهذا يسمى العهد الذكري العهد الذكري لانه مذكور قبله الاية الكريمة تقول مثل نوره كمشكاة فيها مصبح

المصباح في زجاجة. ثم قال الزجاجة كانها فال في المصباح والفال زجاجة هي للعهد الذكري - 00:57:40
لأنه ذكر قبلها اللفظ نفسه منكرا مثل نوره كمشكاة في مصباح. المصباح يعني هذا المصباح الذي ذكرته في زجاجة زجاجة اي هذه
الزجاجة التي اشرت إليها فهل هنا للعهد الذكري؟ لكن هناك نوع آخر من العهد وهو العهد الذهني. يعني - 00:58:13
عهود في الذهن ومثل له بقوله جاء القاضي. جاء القاضي اذا استعملت هذا اللفظ بينك وبين المخاطب تعارف باطلاق هذا اللفظ على
شخص معين على قاض معين. فقال لك جاء القاضي يعني القاضي - 00:58:42

الذي في الذهن فهل هنا يعبر عنها بالعهد الذهني والنوع الاول هو العهد الذكري. والمؤلف مثل لكل من النوعين بمثال ثم ذكر النوع
الثاني وهي التي لتعريف الجنس وهذا له امثلة ذكرها منها قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:59:02
وجعلنا من الماء اي جنس الماء ليس ماء مخصوصا وانما جنس الماء لهذا يختلف من حي لآخر. فالماء الذي خلق منه الانسان غير
الماء الذي ينزل من السماء فالمقصود جنس الماء هنا فهل هنا للجنس - 00:59:34

كذلك في المثال الذي ذكر اهلك الناس الدينار والدرهم. يعني اهلك جنس الناس جنس الدينار والدرهم لانه هو ما اهلك كل الناس
هناك اناس لم يهلكهم الدينار والدرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وراودته الجبال الشم عن ذهب عن نفسه فاراها ايماء شمل - 00:59:56

وهنا الحكم معلق بجنس الناس وليس بجميع افراد الناس ثم قال الدينار والدرهم يعني جنس الدينار والدرهم. فهل هنا لتعريف
الجنس ثم اشار الى النوع الثالث وهي التي للاستغرار الاستغرار يعني الشمول لجميع افراده - 01:00:29
ومثل له بقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا وخلق الانسان فالهنا للاستغرار. الاستغرار جميع افراد الانسان. لأن كل انسان ضعيف مهما
كان حتى لو كان سلطانا وغنيا وقويا هو ضعيف في الحقيقة - 01:00:54

يحتاج الى الهواء يحتاج الى الطعام يحتاج الى الشراب يحتاج الى قطاء الحاجة يمرض وخلق الانسان ضعيف. الانسان للاستغرار
الذى يشمل جميع افراد الانسان. ولهذا علامتها ان يصح دخول ال عليه. دخول - 01:01:22
الكل عليه وخلق الانسان ضعيفا اي كل انسان. وخلق كل انسان ضعيف فهذا يعم او يستغرق الافراد لكن احيانا الاستغرار لا يقصد به
استغرار الافراد. وانما يقصد به الصفات استغرار الصفات وهذا ما مثل له بقوله انت الرجل - 01:01:42

انت الرجل الرجل هنا ليس استغرارا للافراد ليس المقصود انت كل الرجال وانما المقصود انت الرجل يعني الجامع للصفات المحمودة
انت الرجل يعني الجامع للصفات المحمودة. وعلامة بهذه ان الاستغرار فيها من باب المبالغة - 01:02:13
والمجاز وليس من باب الحقيقة هناك من باب الحقيقة وخلق الانسان ضعيف. الاستغرار هنا استغرار حقيقي لجميع الافراد لكن هنا
الاستغرار ليس حقيقيا لجميع الافراد. وانما هو من باب المبالغة - 01:02:49

انت الرجل بمعنى الرجل الجامع لجميع الصفات المحمودة التي توزعت في الناس من باب المثل المشهور كل الصيد في جوف الفرا
مع انه ليس كل صيد يكون في جوف الفرع - 01:03:07

لكن هذا من باب المبالغة وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنها لكن
هي من باب المبالغة فقولك انت الرجل الها للاستغرار ولكن ليس للاستغرار الافراد وانما للاستغرار الصفات والمعاني - 01:03:26
ثم قال وابدا اللام مهما لغة حميرية حمير القبيلة قبائل اليمن اكثرها ترجع الى هذه القبيلة قبيلة حمير وهذه القبيلة بفروعها وبطونها
يقلبون اللام مهما فالصيام يقولون انصيام ام صيام - 01:03:56

الهمزة للوصل والميم بدل اللام السفر يقولون ها ام سفر هذه لغة انجليزية هذه ام صارت فحمرى يقلبون او يبدلون اللام مهما ولهذا
جاء هذا الحديث يصلح مثلا لهذا جاء في الحديث ليس من بر لا ما في انصيام ام صيام - 01:04:32
ليس من البر الصيام هيزع عليك حمير يعني سيفضبون عليك ليس من البر فيه صيام فيهم سفر وهذا الحديث رواه الامام احمد
وعبد الرزاق في المصنف الطبراني في الكبير بهذا اللفظ - 01:05:13
من رواية كعب الاشعري رضي الله تعالى عنه مع ان المشهور الذي جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من

البر الصيام في السفر باللام وهي الرواية المشهورة لكن هذه رواية اخرى صحيحة - 42

رواه الامام احمد وہؤلاء الائمه في مصنفاتهم بساندיהם ووجه الجمع بينهما كما ذهب اليه الحافظ ابن حجر رحمه الله هو ان النبي صلی الله علیه وسلم نطق بها على اصلها باللام. ليس من البر الصيام في السفر - 01:06:07

لـكن الراوي لما كان من الأشعريين وهم من حمير. فلما حدث بهذا الحديث ونقله عن النبي صلـى الله عليه وسلم نقله بلغته التي يتـكلـم بها فمن سمعـه منهم من الناس من الرواـة نقلـوها عن كعب الأـشـعـري رضـي الله عـنـه كـما سـمـعـوهـا مـنـه - 01:06:29

بلغته هو فهذا وجه الجمع بين الروايتين وكل من الروايتين صحيحة ولا وجه لمن ضعف الرواية الثانية بحجة ان الرواية الاولى جاءت في الصحيحين والجمع ممكن بين الروايتين فيقول وابدا اللام مهما لغة حميرية - 01:06:54

يعني لغة عربية صحيحة نعم قال رحمة الله والمضاف الى واحد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير فكلعلم
هذا النوع السادس والأخير من المعارف وهو الاسم المضاف الى واحد من - 01:07:23

الخمسة المذكورة السابقة فانه يكون من المعارف مثل قولك كتابي فهذا مضاف الى ياء المتكلم الى الضمير. وكتاب زيد.
هذا ايضا معرفة. لانه مضاف الى العلم وكذلك هذا كتاب - 01:07:51

انتسب الى المعروف والمشهور وتعلق به وصاحبـه صار مشهوراً ومـعروفاً مثلـه - 01:08:24

نعم قال رحمة الله باب المبتدأ والخبر مرفوعان - 01:08:50

اللغة اللفظية التي يقع في أول الكلام متجرداً عن العوامل اللفظية - 01:09:19

القصد بالمبتدأ والخبر ومثل لهما المؤلف بقوله الله ربنا و محمد نبينا - 01:09:45

ان عم او خص نحو ما رجل في الدار. وإله مع - 01:10:15

الله ولعبد مومن حير من مسرد. ومحسن صوات سببه الله والغير هذا حكم يتحقق بالمبتدأ. فيقول ويقطع المبتدأ تارة إن علم أو حاص
الاصل انه لا يجوز الابتداء بالنكرة لا يجوز الابتداء بالنكرة كما قال ابن مالك رحمة الله. ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفه. كعند زيد

هذا هو الاصل لانه النكرة مجهول. والحكم على المجهول لا يفيد شيئاً فهذا هو الاصل ان الابتداء انما يكون بالمعرفة وليس وليس بالنكارة كما في فالنكتة تدل على الافتراض

النكتة ٥٥٥ في ساق الله تفهّم اولاً في العموم - ٠١:١٢:٥٢

فلهذا جاز الابتداء به واما امثلة الخصوص مثل له بقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك العبد نكرة لكن سوغ الابتداء الابتداء به هو التخصص . لانه خصصه العبد مؤمن: فهو اولا لا عموم له لانه نك ف . ساورة الايات. ثم قيد بالصفة عبد - 01:12:22

المؤمن وهذا مثل بالحديث. خمس صلوات كتبهن الله على العباد. فخمس نكارة وقد بدأ بها والذى سوغ الابتداء بها وكونها خاصة. لأن الخامس، عدد والأعداد من قبيل الخاص ليس من قبيل العام وقد هنا بالاضافة فقيا، خمس، صلوات. نعم - 01:12:57

قال رحمة الله والخير حملة لها رابط كزید وابوه قائم. وليس التقوى ذلك خير والحاقة ما الحaque؟ وزيد نعم الرجل الا في نحو قول هو

الله احد وظرفها هذا هذا الاصل او النص هنا يقول والخبر جملة لها رابط جملة بالنصب. ليس بالرفع - [01:13:28](#)
والخبر جملة يعني والخبر يقع جملة فهو حال. اعرابه حال وليس خبرا. فيقول الخبر يقع جملة يعني مرتبطة بالمبتدأ ويكون لها رابط يربطها بالمبتدأ هذه الجملة الخبرية يكون لها رابط يربطها بالمبتدأ. وجوبا الا في بعض الحالات - [01:13:58](#)

ما هو هذا الرابط؟ بدا اولا قال كزيد ابوه قائم على القاطع هذا المثال الاول زيد ابوه قائم اين الخبر؟ زيد مبتدأ خبره جملة ابوه قائم.
هذه الجملة مكونة من مبتدأ وخبر هي - [01:14:29](#)

المبتدأ الاول وتلاحظون انه وقع فيه رابط وهو الضمير. زيد ابوه. هذا هو الرابط الذي يربط الجملة الخبرية بالمبتدأ والرابط الثاني هو في قوله تعالى لباس التقوى ذلك خير. الرابط الثاني هو الاشارة - [01:14:54](#)

في قوله لباس التقوى ذلك خير فذلك خير الجملة خبر المبتدأ الاول وفيها هذا الرابط وهو الاشارة ثم قال المثال الثالث والحقيقة ما الحقيقة هنا وقع جملة والرابط هو اعادة اللفظ مرة اخرى - [01:15:21](#)

الرابط له هو اعادة اللفظ يعني المبتدأ بلفظه. الحقيقة ملحق وهناك رابط وهو التكرار. هذا اللفظ هو المبتدأ. وتكرر ايضا في الخبر ثم قال وزيد نعم الرجل. هذا الرابط الرابع وهو العموم - [01:15:54](#)

زيد نعم الرجل زيد مبتدأ وجملة نعم الرجل خبره. والرابط بينهما هو العموم. لأن اللفظ الرجل لفظ عام يشمل الانسان الذكر ومنهم زيد. زيد داخل في لفظ الرجل فالرابط هنا في هذا الموضع هو العموم - [01:16:22](#)

ثم قال الا في نحو قل هو الله احد يعني الا في هذا المثال ونحوه فلا يحتاج الى رابط. لماذا لا يحتاج الى رابط؟
لان الجملة الخبرية هي المبتدأ في المعنى - [01:16:51](#)

الجملة الخبرية هنا هي المبتدأ نفسه من جهة المعنى فقوله تعالى قل هو الله احد قل هو هو هذا المبتدأ بمعنى الشأن الله احد ولما كان الخبر هو المبتدأ نفسه - [01:17:15](#)

لم يحتاج هذا الى رابط كما في هذا المثال. وكما في قوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون وفي رواية ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله - [01:17:37](#)

نعم قال رحمة الله وظرفا منصوبا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا فالحمد لله رب العالمين وتعلقهما بمستقر او استقر مخدوفتين معنى هذا الكلام ان الخبر قد يقع ظرفها منصوبا كما قد يقع جارا ومجرورا - [01:17:56](#)

ومثل كل من النوعين مثلا النوع الاول بقوله تعالى والركب اسفل منكم فالخبر هنا اسفل منكم جاء ظرفها منصوبا وهو في محل رفع خبر المبتدأ والركن. ويقع ايضا جارا ومجرورا - [01:18:30](#)

مثل قوله تعالى الحمد لله هذا المبتدأ الحمد هذا المبتدأ لله هذا الخبر الحمد هذا المبتدأ والخبر هنا وقع جارا ومجرورا فهذا جائز لكن اين متعلق الظرف والجار المجرم لان الظرف لابد له من متعلق والجار والمجرور لا بد له من متعلق - [01:18:58](#)

فاين متعلقهما قال وتعلقهما بمستقر او استقر مخدوفين يعني يكون المتعلق مخدوفا اما ان تقدره فعلا استقر او اسم فاعل مستقر قدره بهذا او مستقر عند البصريين واستقر عند الكوفيين - [01:19:29](#)

كما قال ابن مالك رحمة الله واخبروا بظرف نوب حرف جر ناوين معنى كائن او استقر فيكون التقدير الحمد مستقر لله او كائن لله وفي الاية الاولى والركب اسفل منكم والركب - [01:20:03](#)

مستقر اسفل منكم او كائن اسفل منكم او استقر اسفل منكم نعم قال رحمة الله ولا يخبر بالزمان عن الذات. والليلة والهلال متاؤل ولا يعني عن الخبر مرفوع متاؤل الفسح - [01:20:24](#)

احسنت. ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة والهلال متاؤل. يعني لا يجوز في الخبر ان يقع الزمان خبرا عن الذات خبرا عن الذات ان يكون المبتدأ ذاتا جوهرا وان يكون الخبر ظرف زمان - [01:20:48](#)

لا يجوز هذا فلا يجوز ان تقول زيد اليوم زيد اليوم هذا لا يجوز ولا يفيده معنا هذا معنى قوله ولا يخبر بالزمان عن الذات. والليلة والهلال متاؤل يعني ما نقل من كلام العرب - [01:21:13](#)

ما ظاهره الاخبار عن الذات بالزمن فهو متأول. مثل قولهم الليلة هلال الهلال ذات جرم جوهر والليلة ظرف ف قالوا هذا متأول بتقدير
محذوف يعني الليلة طلوع الهلال او طلوع الهلال كائن الليلة. فهو على حذف - 01:21:35

على حذف مضارف والخلاصة ان الذات لا يجوز ان يخبر عنها بالزمان ولا يكون اسم زمان خبر عن جنة وان يوفد فاخبراه نعم قال
رحمه الله ويغنى عن الخبر مرفوع وصف معتمد على استفهام. معتمد على استفهام او نفي نحو - 01:22:08

اقاطن القوم سلمى وما مضروب للعمران. يقصد بهذا الكلام رحمه الله تعالى ان المبتدأ اذا كان وصفاً يعتمد على استفهام او على نفي
فانه في هذه الحالة يعني هذا الاسم المرفوع يعني عن الخبر - 01:22:36

فلا يحتاج الى الخبر ولها يقلون فاعل سد الخبر فاعل سد ما سد الخبر يعني لا تحتاج الى ذكر الخبر مع وجود هذا الاسم
المرفوع. ومثل له بقول الشاعر - 01:23:02

قاطن قوم سلمى ام نووا ظعنوا ان يظعنوا فعجب عيش من قطن اقاطن قوم سلمى باطن هذا هو الاسم المرفوع يعتمد على
الاستفهام وقوم سلمى هذا المبتدأ وهذا الاسم المرفوع سد ما سد الخبر. فلا يحتاج الى الخبر مع وجوده. نعم - 01:23:20
قال رحمه الله تعددوا الخبر نحو وهو الغفور الودود. يعني يجوز ان يأتي الخبر متعدداً لمبتدأ واحد يكون مبتدأ واحداً ولكن خبره
متعدد. سواء عطف بالواو ام بدون الواو؟ ومثل - 01:23:52

له بقوله تعالى وهو الغفور الودود هو المبتدأ الغفور خبر الاول. الودود خبر ثاني وهكذا ما بعده من من الآيات وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد هذه اربعة اخبار عن مبتدأ واحد. فهذا عند جمهور النحات جائز - 01:24:13

كما قال ابن مالك وابحروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعراء فيجوز ان يأتي الخبر متعدداً لمبتدأ واحد وهذا معروف في
شعر العرب ومنه قول الشاعر ومن يك ذا بت فهذا بت مقسط مصيف مشتي - 01:24:47

مقسط مصيف مشت يعني يلبس هذا هذه العبادة صيفاً وشتاء وفي كل وقت وزمان ومنه ايضاً قول الشاعر ينام باحدى مقلتيه
ويتقى باخرى المنايا فهو يقطن نائم او يقضان هاجع - 01:25:13

فأخبر عن المبتدأ الواحد بخبرين نعم قال رحمه الله وقد يتقدم نحو في الدار زيد واين زيد يجوز ان يتقدم الخبر على المبتدأ خلافاً
للأصل الأصل ان يتقدم المبتدأ ثم يأتي الخبر بعده - 01:25:38

لكن يجوز ان يخالف هذا الترتيب اذا كان المعنى واضح اذا لم يؤدي الى اللبس مثل ما قالوا في الفاعل والمفعول ضرب موسى
عيسي من الضارب ومن المضروب الاعرابي لا يظهر ضرب موسى موسى عيسى - 01:26:02

فالقولوا يجب ان يتقدم الفاعل ويتأخر المفعول هو فيكون موسى هو الضارب وعيسي هو المضروب كذلك هنا اذا لم يؤمن اللبس
وجب التمسك بالأصل وهو تقديم المبتدأ وتأخير الخبر. لكن اذا - 01:26:28

او من اللبس فيجوز ان يتقدم الخبر كقوله في الدار زيد. الأصل زيد في الدار اي كائن او مستقر في الدار اين زيد اين هنا؟ جعلت
مبتدأ في في صدر الكلام - 01:26:46

والاصل زيد اين لكن قدمت لان اسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام ومن امثاله ايضاً قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
الاصل هي سلام حتى مطلع الفجر واية لهم الليل - 01:27:08

لا اصل الليل اية له ولكن جاز التقديم هنا لوضوح المعنى وعدم وقوع اللبس نعم قال رحمه الله وقد يحذف كل من مبتدأ والخبر
نحو سلام قوم منكرون. اي عليكم انتم - 01:27:33

اي عليكم انتم ثم انتم. طيب ويجب حذف معنى هذا الكلام انه يجوز ان يحذف كل من المبتدأ والخبر لكن اذا وجد دليل يدل عليه
اذا وجد دليل يدل عليه - 01:27:58

ومثل لحذف المبتدأ بامثلة ومنها قوله تعالى سورة انزلناها يعني هذه سورة انزلناها فحذف المبتدأ لدلالة السياق عليه. كذلك يجوز ان
يحذف الخبر مثل قوله تعالى اكلها دائم وظلها والتقدير - 01:28:21

وظلها دائم وهذه جملة اخرى اكلها دائم مبتدأ وخبر وظلها دائم. فحذف الخبر ثم مثل بهذه الاية التي اجتمع فيها حذف كل منها

اجتمع فيها حذف المبتدأ وحذف الخبر لكن ليس من جملة واحدة - 01:28:56

لكن من جملتين والا لو حذفت المبتدأ والخبر من جملة واحدة لم يبق هناك كلام يفهم لكن حذف المبتدأ من جملة والخبر من جملة اخرى. ويقصد بهذا الموضع قوله تعالى سلام - 01:29:26

قوم منكرون قال اي عليكم وانتم يعني التقدير سلام عليكم هذا هو الخبر المحذوف ثم قوم منكرون اي انتم قوم منكرون فحذف الخبر في الاول وحذف المبتدأ في الثاني. فاجتمع حذف المبتدأ والخبر في سياق واحد ولكن من جملة - 01:29:46

نعم قال رحمة الله ويجب حذف الخبر قبل جوابي لولا القسم الصريح والحال الممتنع كونهما خبرا وبعد الواو المصاحبة الصريحة نحن لولا انت لكانا مؤمنين. ولعمرك لافعلن. وضربي زيدا قائما - 01:30:21

وكل رجل وضيعته لما ذكر قبل قليل ان الخبر يجوز حذفه بين هنا المواطن التي يجب فيها حذف الخبر يجب فيها حذف الخبر والمواطن اربعة الموطن الاول قبل جواب لولا - 01:30:45

قبل جواب لولا ومثل له بقوله تعالى لولا انت لكانا مؤمنين يعني لولا انت صدّقتمونا عن الهدى لكانا مؤمنين. بدليل انه قال بعده انحن صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم - 01:31:11

فالموقع الاول قبل جواب لولا الموقع الثاني قبل جواب القسم الصريح قبل جواب القسم الصريح مثاله قوله تعالى لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمون لعمرى هذا قسم من الله تعالى بحياة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:34

وهذا تعظيم له صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يقسم بما شاء من خلقه وليس للخلق ان يقسموا الا بالله تبارك وتعالى فقال لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمون. لا صل عمرك قسمي. او لعمرى يميّني - 01:32:01

فيجب حذف الخبر في هذا الموت. الموطن الثالث قبل الحال التي لا يجوز ان تقع خبرا الحال اذا كان لا يجوز وقوعه خبرا عن المبتدأ فانه يجب حذف الخبر في هذه الحالة - 01:32:22

ومثل له بقوله ضربى زيدا قائما ضربى زيدا قائما الحال. ولا يصلح ان يكون خبرا. انه لا يصلح ان تقول ضربى قائم. فالضرب لا يوصف بالقيام فالحال هنا لا يصلح خبرا. ولهذا يجب حذف الخبر هنا والتقدير - 01:32:49

ضربي زيدا حاصل قائما واما الموقع الرابع الذي اشار اليه فهو بعد الواو المصاحبة. ومثل له بقوله كل رجل وضيعته. يعني كل رجل وضيعته مقرونان كل رجل وضيعته مقرونان - 01:33:16

فالخبر هنا محذوف وجوبا والذي دل على حذفه هو الواو المصاحبة والمعين ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ويكمel معكم ان شاء الله بعض المشايخ ما بقي - 01:33:49

الدورة نأخذ الاسئلة السابقة يقول ذكر صاحب الاجر الرومي رحمة الله ان من علامات الاسم دخول حرف الجر عليه ذكر الشيخ محمد محيي الدين في عشيه على شرح قطر الندى انه لا يلزم من دخول حرف الجر في اللفظ على كلمة ما ان تكون اسمها - 01:34:21

فاي القولين هو الصحيح هو من علامات الاسم دخول حرف الجر عليه كما قال ابن مالك بالجر والتنوين والندا ومسند للاسم تميز حسن الجر هي من علامات الاسم فلا يدخل على الافعال ولا يدخل على الحروف. واما - 01:34:51

نقل من كلام العرب ما يفيد خلاف ذلك فهو متأنى انا مضططر ان اجيب سراعا لانا اطلنا الدرس ما الفرق بين قوله تعالى كذلك؟ انما يخشى الله الله والفرق بينهما واضح انما يخشى الله من عباده العلماء. هكذا القراءة ويكون اسم الجاللة - 01:35:18

مفعوا به والفاعل للعلماء وهذه من مواطن تقديم المفعول على الفاعل لكن لا يجوز العكس لا يجوز ان ان يقرأ او يقال انما يخشى الله من عباده العلماء هذا لا يجوز شرعا - 01:35:50

احبك الله الذي احببتنا فيه لقد سمعنا منك حكم اخبر هذه مسألة فقهية ليس هذا موطنه ايهما صح يا ابو ابراهيم او يا ابا ابراهيم؟ لا يا ابا ابراهيم ما هو مفرد كلمة نساء او نسوة - 01:36:13

نساء ونسمة لا مفرد لها من لفظها هي اسم جمع لا مفرد له من لفظه يقول الشاعر متى اضع العمامة تعرفني كيف يكون قوله تعرفوني
مجزوهما لانه هو الاصل تعرفوني. هذا هو الاصل - 01:36:39

تعرفوني وهو من الافعال الخمسة. لكن حذفت النون بسبب الجزم وبقيت هذه النون التي تسمى بنون الوقاية وهذه ليست نون الفعل
انما هي نون الوقاية هل تتصح بقراءة كتاب النحو المستطاب ؟ سؤال وجواب واعراب والله لا اعرف - 01:37:05

واطلعت عليه لماذا يذكر اسم زيد في كتب اللغة العربية لماذا لا يذكر احمد هيجاوبوا انتم يا جماعة هذه ارزاق من السماء اختلط
عندى الحابل بالنابل. بين المضمر ما هو الواجب منه وما هو الجائز - 01:37:31

انصحك ان تصلي ركعتين وترجع الى البيت وتشرب الشاي الاخضر وحبة بنادول وتراجع الدرس لتميز بينما يجب اضماره وما يجوز
كيف تنصب لكي لا تأسوا وهي ليست من الافعال الخمس - 01:38:00

لا تأسوا من الافعال الخمسة تأسون في الاصل كثيرا ما نسمع تقديره كذا وتقديره كذا وتقدير هذه الآية كذا فكيف التقدير يكون طبعا
احنا نذروا سلاحهم لكن تكتبون بغير النحو - 01:38:27

فكيف التقدير كيف يكون وهل كل آية لها تقدير وكل بيت فيه تقدير. وهل كل شيء في اللغة العربية يقدر الجواب لا يعني الاصل في
الكلام انه لا تقدير فيه - 01:38:49

الاصل في الكلام انه يحمل على انه كامل. لا نقص فيه ولا حذف فيه الا اذا دل الدليل على ان هناك ممحوفا والدليل هذا قد يكون نصا
وقد يكون قرينة - 01:39:08

حالية او مقالية او عقلية مثل قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل ذاته لا تشرب قلوبهم وانما الذي تشرب قلوبهم حب العجل
والتقدير قال المفسرون واشربوا في قلوبهم العجلة اي حب العشق - 01:39:26

والتقدير لا عيب فيه اذا دل عليه الدليل. بل اللغة العربية قائمة على هذا الاساس انه قد يحذف الكلام في موطن لدلالة الدليل
عليه وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما - 01:39:53

فالتقدير لا عيب فيه لكن الاصل عدم التقدير هذا التقدير بمعنى الحذف لكن احيانا يستخدم التقدير بمعنى التفسير تقديره كذا اي
تفسيره وليس التقدير بمعنى الحذف وان هناك لفظا ممحوف - 01:40:17

لكن يقولون تقديره كذا اي تفسيره كذا وهذا ايضا لا عيب فيه ما نصيحته لطلاب العلم لتتكلم اللغة العربية الفصحى التي هي لغة
القرآن والله نصيحتي ذكرتها سابقا اللغة العربية لا يتعلمه الانسان بمجرد قراءة هذه المتنون ودراستها - 01:40:38

ما لم تطبق هذه القواعد وتلتزم بها في كلامك سيكون وصولك للغة العربية بعيدا جدا فانا اunsch الاخوة باي يحافظوا على اللغة
العربية الفصحى ويجهودوا في التحدث بها فيما بينهم - 01:41:07

يقضي حياء ويرضى من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم ما هو نطق الجملة الصحيح مع الاعراب وهذا البيت قيل في مدح علي زين
العابدين يغضي حياء ويقضى من مهابته - 01:41:28

فلا يكلم الرواية بالفاء فلا يكلم الا حين يبتسم ما هو نطق الجملة الصحيح مع الاعراب وهذا البيت قيل في مدح علي زين
خلقه صلى الله عليه وسلم - 01:41:52

لم يكن يحدق في عين الرجل من حيائنه صلى الله عليه وسلم ويقضى من مهابته. يعني الناس اذا رأوه هابوه وهبيته تدفعهم الى ان
يغضوا من طرفهم فلا يكلم الا حين يبتسم - 01:42:14

اشارة الى هبيته وهذه الهيبة اخذها من جده عليه الصلاة والسلام ثم قال الشاعر كانه فرد وهو من جلالته في عسكر حين تلقاء وفي
حشم ما مثل كي التعليل تعليلية - 01:42:35

وما عملها كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم قرأت الكتاب كي اتعلم هذه كينة تعليلية ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون ما يعرب ما
يعرب ايات ايات اسم ان - 01:42:57

باحسن النسخ المحققة لكتاب قطر الندى وبل الصدى. والله لم اقف على نسخ كثيرة ما عندى الا هذه النسخة وهي بشرح ابن هشام

نفسه بتعليق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد - 01:43:18

انا انصح بهذه النسخة لان الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد من اشهر نحاتي زمانه رحمة الله تعالى كيف نعرب والقمرین ما لك وبين القمرین دعهما في السماء قمران من باب التغلیب العمرین والقمرین واعرابها بحسب موقعها من الجملة. فلو كتبت جملة لاعربنا -

01:43:35

ما نوع الف قوله تعالى قد افلح المؤمنون. ها اجيبوا اجيبوا وخذوا هذه الجوائز يلا قد افلح المؤمنون. الجنس. ما نوع الها؟ هنا خد هذا الشاب ها المؤمنون فاعل لكن قال - 01:44:05

ما نوعها من الانواع الثلاثة هذا من الغش في الاجابة اه هل هنا ما نوعها بغششك اكثر من هذا اه الذي خلفك ها ماني سالم لا هذا في التجويد لو سألك عنده في التجويد اجابة صحيحة. نحن نريد النحو - 01:44:35

اه يا شيخ استغرافية بارك الله فيك. قد افلح المؤمنون هذه استغرافية لجميع الافراد اي قد افلح كل مؤمن انت قلت ايش؟ قلت هذا؟ انا ما سمعت والحكمة بقولك ولا بسماعي - 01:45:14

وحجة علي لو سمعت تشهدون له؟ قال استغرافية ها شوف اللي وراك يقول مقال. ها قلت استغرافية؟ طيب خذ انت جائزة هذا لك وهذا لك يا شيخ طيب سؤال اخير - 01:45:35

ذكروا في الحديث لن يغلب عسرين يعني جالسين ندرس نحو من اسبوع ثم يكتب السؤال هكذا لن يغلب عسرين يسر او كما قال صلى الله عليه وسلم لا هذا ليس حدثنا. هذا اثر عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 01:46:10

ولكن ذكر الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا بخلاف لا هذه الاية هي الاية التي استدل بها عمر رضي الله عنه على قوله لن يغلب عسر يسرى - 01:46:39

لن يغلب عسر يسرى السؤال لماذا قال عسر؟ عسر واحد مع انها ذكرت مرتين في الاية فمن يجيز على هذا ويرفض هذا الكتاب خلاص انت اخذت ها وجوه جديدة انت غائب من ايام وجاي اليوم تزيد نجي - 01:46:57

اه ايش نعم ماني سامع بارك الله فيك خد اعطي يعني هذه قاعدة قاعدة لغوية بلاغية ان مع ان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 01:47:23

طيف العسر هنا ذكر مرتين نعم. لكن مرة ثانية ذكر معرفا. والاول معرفا بال فلا يفيد التنوع والتعدد. بينما الميس ذكر منكرا. تقول جاء رجل ورجل طيب فالرجل اللفظ الثاني هذا رجل اخر - 01:47:58

ثم جاء الرجل وذهب الرجل الثاني هو الاول. فلهذا قال عمر رضي الله عنه لن يغلب عسر يسرى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه - 01:48:22